الفتوح لسيف قال كمنان في اليمامة رجال يكتمون اسلامهم منهم ضوء اليشكري وقال في
ذلك ابيات ان ديني دين النبي وفي القوم رجال على الهدى امثالي اهلك القوم محكم
بن طفيل ورجال ليسوا لنا برجالي القسم الرابع ض بن مالك له وفادة وذكره
المدائني كذا استدركه صاحب التجريد في اول حرف الضاد المعجمة وهو خطا نشا عن تصحيف
وتغيير وانما هو همام بن مالك الماضي في الاول الضحاك بن ابي جبيرة الانصاري وقع ذكره
عند ابي يعلى والبغوي وابن السكن وهو مقلوب قال ابو نعيم قلبه حماد بن سلمة عن داود عن
الشعبي عنه بحديث الالقاب وقال ابن علية وغيره عن داود عن الشعبي عن ابي جبيرة بن الضحاك
وهو الصواب وزاد فيه حفص بن غياث عن داود فقال عن ابي جبيرة عن ابيه وعمومته
قلت وابوه هو الضحاك بن خليفة الماضي وروى البغوي وابن السكن من طريق هدبة عن
حماد بهذا الاسناد حديثا اخر في نزول قوله تعالى ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة قال ابن السكن
تفرد به هدبة بن خالد الضحاك بن عبد الرحمن الاشعري ذكره ابن قانع واستدركه في التجريد
فقال ذكره الدارقطني روى عنه محمد بن زياد الالهاني لم يصح خبره قلت وهو غلط نشا عن
سقط اما ابن قانع فاخرجه له من طريق الوليد بن مسلم عن عبد الله بن العلا سمعت الضحاك
بن عبد الرحمن الاشعري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اول ما يسال العبد عنه
يوم القيمة الم اصح جسمك واروك من الماء البارد هذا سقط منه ذكر الصحابي فقد اخرج الحديث
المذكور ابن حبان والحاكم من طريقين آخرين عن الوليد بن مسلم واخرجه الترمذي من طريق
شبابة بن سوار كلاهما عن عبد الله بن العلا بن زبر عن الضحاك بن عبد الرحمن بن عرزم
الاشعري قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يسال عنه العبد يوم
القيمة من النعيم ان يقال له فذكره وقال عرزب ويقال عرزب وعرزم وبالميم اصح وكذا رواه
زيد بن يحيى عن عبد الله بن العلا وكذا رواه ابراهيم بن عبد الله بن العلا عن ابيه وذكره ابن
عساكر في ترجمة من طريق في جمعها عن الضحاك عن ابي هريرة وذكره في التابعين البخاري وابن

ابي حاتم

ابي حاتم وابن سعد والعجلي ووثقه وذكره ابو زرعة في الطبقة الثالثة وانه صحابي روى عنه ابو موسى
الاشعري ومع ذلك فقال ابو حاتم ان روايته عنه مرسلة ورجح ابو حاتم عرزب بالموحدة قال
ابو الحسن بن سميع ولاه عمر بن عبد العزيز ولاية دمشق وكذلك يزيد بن عبد الملك وهشام وقال
الاوزاعي حدثني مكحول عن الضحاك بن عبد الرحمن وكان عمر بن عبد العزيز ولاه دمشق ومات
وهو عليها وكان من خير الولاة وقال خليفة بن خياط مات سنة خمس ومائة وعلى قول
ابن سميع يكون مات بعد ذلك الضحاك بن عرفجة اصيب انفه يوم الكلاب قال ابن عرادة عن
عبد الرحمن بن طرفة عن عرفجة بن الضحاك بن عرفجة والصواب عن عرفجة بن اسعد هكذا ذكره
ابن منده وقال ابو نعيم ذكره بعض المتاخرين وساق كلامه ولم يزد عليه سوى قوله وهو وهم
ذكرها قبل قوله والصواب قلت وهي علة صحيحة فان الاختلاف انما وقع في اسم التابعي
وهو طرفة لا في اسم جده وقول ابن عرادة عبد الرحمن بن الضحاك غلط فاحش وانما هو عبد الرحمن
بن طرفة وطرفة هو ابن عرفجة بن اسعد والذي اصيب انفه هو عرفجة وسياتي حديثه على الصواب
في حرف العين في من اسمه عرفجة ان شاء الله تعالى الضحاك بن قيس قال النبي صلى الله عليه وسلم
يا ام عطية اخفضي ولا تنهكي اخرجه البيهقي وقال يحيى بن معين الضحاك هذا ليس بالفهري كذا
استدركه في التجريد وهذا تابعي ارسل هذا الحديث وقد اخرجه الخطيب في المتفق من طريق عبد
الله بن عمرو الرقي عن رجل من اهل الكوفة عن عبد الملك بن عمير عن الضحاك بن قيس قال
كان بالمدينة خافضة يقال لها ام عطية فذكر الحديث ثم اخرج من طريق المفضل بن غسان
الغلابي في تاريخه قال سالت ابن معين عن حديث حدثناه عبد الله بن جعفر الرقي عن
عبيد الله فذكره هذا فقال الضحاك بن قيس هذا ليس هو بالفهري قلت وقد اخرج الحديث
المذكور ابو داود من طريق مروان بن معاوية عن محمد بن حسان الكوفي عن عبد الملك بن
عمير عن ام عطية بالمتن ولم يذكر الضحاك قال ورواه عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك بمعناه
وليس بقوي ومحمد بن حسان مجهول وقد روي مرسلا واخرجه البيهقي من الطريقين معا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)